



بحوث المؤتمر الدولي الأول

التنمية المستدامة وخدمة المجتمع

نحو مستقبل شامل ومتوازن

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تنظيم وإشراف

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

الجزء الثاني

تحرير

أ. د. الطيب محمد القبي

أ. د. حسين مسعود أبو مدينة

د. صلاح محمد اجبارة





بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن
الجزء الثاني

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت
جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

تحرير

أ.د. الطيب محمد القبي
أ.د. حسين مسعود أبو مدينت
د. صلاح محمد اجبارة

المراجعة اللغوية: فوزية علي الغزال

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت
الطبعة الأولى 2026م

بحوث المؤتمر الدولي الأول
التنمية المستدامة وخدمة المجتمع
نحو مستقبل شامل ومتوازن

الجزء الثاني

تنظيم وإشراف
مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت

جامعة سرت 29 أكتوبر 2025م

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية
بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509
بريد مصور: 9097073
البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 857 / 2025م
رقم الإيداع الدولي: ردمك 3-69-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة التحرير.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2026م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

رئيس المؤتمر

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

اللجنة العلمية للمؤتمر

رئيساً	أ. د. الطيب محمد القبي
عضواً	أ. د. حسين مسعود أبو مدينة
عضواً	أ. د. عبد الحكيم سعد الصادق
عضواً	أ. د. وائل محمد جبري
عضواً	د. جبريل عمر السائح
عضواً	د. علي كركرة علي

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

رئيساً	د. صلاح محمد اجبارة
عضواً	عبد الحليم مفتاح الشاطر
عضواً	علي مصطفى إبراهيم
عضواً	خالد جمعة امهلهل
عضواً	عبد الباسط اهلal الدبار
عضواً	سهام عبد الباسط علي

المحتويات

الصفحة	العنوان
ج	كلمة رئيس جامعة سرت
د	كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر
هـ	كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة
12-1	حماية المكونات البيئية من التلوث من مقاصد السُّنة النبوية د. عبد الله إلهي عون
48 - 13	الممارسات البيئية في الحرم الجامعي كمدخل لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب رؤية أعضاء هيئة التدريس د. أسماء فرحات مُجَد د. مصطفى أحمد بن حكومة أ. عبد الرحمن علي همدى علي أ. نجاة السنوسي العمراوي أ. أمل مُجَد المرباط
84-49	نحو مجتمع بلا نفايات: رؤية تطبيقية لبدأ "صفر نفايات" في المدن الليبية مصطفى بن حكومة أنور الشيباني عيدة الشيلابي هيام نجم
100-85	تدبير الماء الحضري بالمدن العربية وتحدي الاستدامة: حالة مدينة نواكشوط (موريتانيا) د. مُجَد الأمين عابدين
118-101	استدامة الموارد المائية في مدينة إجدابيا بين الاعتماد على نقل المياه وتلوث المياه الجوفية د. إبراهيم مُجَد على مُجَد
144-119	نحو بلدية مستدامة: البحث العلمي كمدخل للتنمية الحلية دراسة تطبيقية لبلديات مختارة في ليبيا (طرابلس - البيضاء - سبها - زليتن - الزاوية) مصطفى بن حكومة أنور الشيباني عيدة الشيلابي مُجَد فحج أحمد المدهوني
164-145	الاستدامة والتعليم الخاسي: من وجهة نظر الطلاب دراسة تطبيقية على الطلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت أ. عيادة رمضان سالم أ. ماجدة مُجَد هاشم المشهش
194-165	التعليم الجامعي ودوره في التنمية المستدامة دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية د. يوسف إلهي صالح منصور
212-195	الآليات القانونية لحماية البيئة في ظل التطور التكنولوجي: الجزائر نموذجاً د. حيرش نور الدين د. بن زكري بن علو مديحة

المحتويات

الصفحة	العنوان
234-213	دور التشريعات الجنائية اللبية في تحقيق وحماية أبعاد التنمية المستدامة وفقاً لرؤية الأمم المتحدة بحلول عام 2030م أ. محمد علي محمد التائب
268-235	أثر الشفافية الإدارية في تعزيز الحوكمة الرشيدة دراسة ميدانية على مديري الإدارات العليا والوسطى بديوان بلدية بنغازي أ. د. بشير محمد العبار
280-269	سياسات الحوكمة الرشيدة لتحقيق الاستدامة (SDG16) دراسة تحليلية في ضوء الهدف السادس عشر للتنمية المستدامة (SDG16) أ. عبد القادر حمدان العوجة.
304-281	متطلبات ومعايير الحوكمة الإلكترونية وعلاقته بتحسين الأداء المؤسسي بالجامعات اللبية، دراسة حالة جامعة فزان أ. د. حسن عبد السلام علي عمران د. حسن بشير حسن محمد
312-305	التكنولوجيا ودورها في التخطيط الحضري دراسة في جغرافية التخطيط الحضري د. هناء عمر محمد كازوز
328-313	تكنولوجيا الإعلام المعاصر وتعزيز الوعي البيئي المجتمعي دراسة تحليلية في علم اجتماع التنمية د. وداد أبوبكر محمود الجديد
358-329	دور التكنولوجيا النانوية في الحد من التلوث وتحسين جودة الحياة دراسة تطبيقية على الطلاءات النانوية في مدينة سرت أ. حليلة عون الله سعيد علي
372-359	الدكاء الاصطناعي مدخل بديل لتحقيق التنمية المستدامة نوال بن قلووش
386-373	Renewable Energy as a Strategic Driver for Sustainable Development Zienap Abobaker Basher Ehrer
401-387	The Role of Rehabilitation and Conservation of Vegetation Cover in Combating Desertification, Shikan Locality, North Kordofan , Sudan Awad Elkarim Suliman Osman Khalifa

تنظيم وإشراف:

ب

مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة / جامعة سرت - ليبيا

كلمة رئيس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين،

أما بعد ،،،

يسرنا في هذا المقام العلمي المتميز أن نحتفي بإصدار كتاب أعمال المؤتمر العلمي حول التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر 2025م. والذي نظمته مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة، ويأتي ذلك في إطار تنفيذ رسالة الجامعة الأكاديمية والوطنية الرامية إلى ترسيخ دورها في خدمة قضايا المجتمع والتنمية الشاملة.

إن هذا الإصدار العلمي يُجسد ثمرة جهد جماعي شارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين من داخل الجامعات والمراكز الليبية وخارجها، حيث تناولت بحوثه محاور متعددة عكست عمق الإشكاليات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وأبرزت العلاقة التكاملية بين المعرفة العلمية ومتطلبات خدمة المجتمع، في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

ويأتي هذا الكتاب ليؤكد إيمان جامعة سرت بدور البحث العلمي بوصفه ركيزة أساسية في دعم السياسات التنموية، وتقديم الحلول العلمية القابلة للتطبيق، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع خصوصية المجتمع الليبي واحتياجاته الراهنة والمستقبلية.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإلى اللجنة العلمية للمؤتمر، واللجنة التنظيمية، وكافة الباحثين المشاركين، وكل من أسهم بفكره وجهده في إنجاح هذا المؤتمر وإخراج أعماله في هذا الكتاب العلمي القيم، الذي نأمل أن يكون مرجعاً علمياً يسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية، ويدعم مسارات البحث والدراسة وصنع القرار.

وفي الختام، نؤكد أن جامعة سرت ستظل حاضنة للعلم والفكر، ومنبراً للحوار الأكاديمي الجاد، وشريكاً فاعلاً في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
يسرني، ويشرفني، بصفتي رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، أن أتقدم بهذه الكلمة بمناسبة صدور الكتاب العلمي المحكم الخاص بأعمال المؤتمر، الذي انعقد في رحاب جامعة سرت، في إطار أكاديمي اتم بالجدية العلمية والتكامل المعرفي، وبمشاركة نخبة من الباحثين والمتخصصين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية.

إن هذا الإصدار العلمي يعد توثيقاً معرفياً لخبرات المؤتمر، ويحسّد الجهود البحثية التي تناولت قضايا التنمية المستدامة وخدمة المجتمع من زوايا متعددة، مستندة إلى أطر نظرية ومنهجيات علمية رصينة، وبما يعزز الربط بين البحث الأكاديمي واحتياجات المجتمع الفعلية، ويسهم في دعم صنّاع القرار والمهتمين بالشأن التنموي.

ويؤكد صدور هذا الكتاب الدور الحيوي الذي تضطلع به الجامعات في إنتاج المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال البحث العلمي الجاد والتعاون الأكاديمي البناء.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى السادة الباحثين على إسهاماتهم العلمية المتميزة، وإلى أعضاء اللجنة العلمية ولجان التحكيم لما بذلوه من جهود علمية دقيقة أسهمت في ضمان جودة البحوث المنشورة، كما أتوجه بالشكر إلى اللجنة التحضيرية وإدارة جامعة سرت على دعمهم المتواصل وتوفيرهم للبيئة العلمية الملائمة لإنجاح المؤتمر وإخراج هذا الكتاب في صورته المشرفة.
ختاماً، نسأل الله أن يكون هذا الكتاب إضافة نوعية للمكتبة العلمية، ومرجعاً بحثياً يُنتفع به في الدراسات المستقبلية، وأن يسهم في تعزيز مسارات التنمية المستدامة وخدمة المجتمع، وترسيخ ثقافة البحث العلمي المسؤول والفاعل في مجتمعاتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

كلمة مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: "وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وبعد،،

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا في مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة سرت، أن نضع بين أيدي الباحثين والمختصين هذا السجل العلمي الرصين، الذي يضم نتاج أعمال "المؤتمر الدولي الأول للتنمية المستدامة وخدمة المجتمع"، والذي انعقد تحت شعار "نحو مستقبل شامل ومتوازن" في التاسع والعشرين من أكتوبر 2025م.

لقد انطلقت فكرة هذا المؤتمر من إيماننا العميق بدور الجامعة في قيادة قاطرة التغيير نحو الاستدامة، ليس فقط كصرح تعليمي، بل كشريك فاعل في تنمية البيئة وخدمة المجتمع المحلي والدولي. وتجسد هذا الطموح في استقطاب كوكبة من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية من ليبيا، والمغرب، والجزائر، وموريتانيا، والعراق، ومصر.

يحتوي هذا الكتاب بين دفتيه على دراسات معمقة تناولت محاور جوهرية شملت:

- الحوكمة والقيادة المستدامة: ودورها في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات والشركات.
 - الاقتصاد الأخضر والمسؤولية الاجتماعية: كركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة في القطاعات النفطية والزراعية.
 - التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي: ودور التكنولوجيا والنانو في حماية البيئة والتخطيط الحضري المستدام.
 - التحديات البيئية والمجتمعية: بدءاً من إدارة النفايات والموارد المائية وصولاً إلى تمكين المرأة وحماية المكونات البيئية من منظور شرعي وقانوني.
- إننا نأمل أن تكون هذه الأعمال العلمية مرجعاً قيماً لصناع القرار والباحثين، ومساهمة حقيقية في وضع الحلول للتحديات التي تواجه مجتمعاتنا في طريقها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية الأمم المتحدة 2030م.
- ختاماً، أتوجه بوافر الشكر والتقدير لرئاسة جامعة سرت على دعمها المتواصل، ولجنة العلمية والتحضيرية التي سهرت على إنجاح هذا الحدث، ولكل الباحثين الذين أثروا هذا المحفل بعلمهم وفكرهم.
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. صلاح محمد إجابة

مدير مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الاستدامة والتعليم المحاسبي: من وجهة نظر الطلاب دراسة تطبيقية على الطلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت

أ. ماجدة محمد هاشم المهشيش

محاضر مساعد بقسم الاقتصاد/كلية الاقتصاد/جامعة سرت
majda_mohamed@su.edu.ly

أ. عبادة رمضان سالم

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة/كلية الاقتصاد/جامعة سرت
ayyda@su.edu.ly

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت، من خلال تحليل أثر تحديث المناهج الدراسية والإعداد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز هذا الدمج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على عينة مكونة من (40) طالباً من قسم المحاسبة، توزعت بين الذكور بنسبة (52.5%) والإناث بنسبة (47.5%)، وأظهرت النتائج أنَّ تقييم الطلاب لكل من تحديث المناهج، والإعداد الأكاديمي جاء عند مستوى متوسط، مع إدراك جيد لأهمية الاستدامة لكن بتطبيق عملي محدود، كما بيّنت النتائج أنَّ دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي متوسط، في حين أثبت اختبار الفرضيات وجود تأثير إيجابي، ودال إحصائياً لكل من تحديث المناهج والإعداد الأكاديمي، حيث فسر الأخير نسبة (88.1%) من التباين في مستوى الدمج، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير المناهج، وتكثيف التدريب العملي لأعضاء هيئة التدريس، واعتماد أساليب تدريس حديثة تعزز من قدرة الطلبة على توظيف مفاهيم الاستدامة في الممارسة المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، الاستدامة، تطوير المناهج، وجهات نظر الطلاب.

Abstract

This study aimed to examine the reality of integrating sustainability into accounting education from the perspective of students at the Faculty of Economics, University of Sirte, by analyzing the impact of curriculum modernization and the academic preparation of faculty members in enhancing such integration. The study employed a descriptive-analytical approach and was based on a sample of 40 accounting students, consisting of 52.5% males and 47.5% females. The results indicated that students' evaluations of both curriculum modernization and academic preparation were at a moderate level, reflecting a good awareness of sustainability concepts but limited practical application. Furthermore, the findings revealed that the overall integration of sustainability into accounting education was moderate. However, hypothesis testing confirmed a statistically significant positive effect of both curriculum modernization and academic preparation on sustainability integration, with academic preparation explaining 88.1% of the variance.

The study concludes by recommending curriculum development, increased practical training for faculty members, and the adoption of modern teaching methods that enhance students' ability to apply sustainability principles in accounting practice.

Keywords: Accounting Education, Sustainability, Curriculum Development, Students' Perspectives.

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة:

تُعَدُّ الاستدامة محور اهتمامٍ جذابٍ لمختلف القطاعات أو الصناعات، على الصعيدين الوطني والدولي، ومن ثمَّ تُمثِّل التنمية المستدامة في الحاسبة مجالاً غير مستغلٍّ بما فيه الكفاية للباحثين الاقتصاديين والأكاديميين وغيرهم من مستخدمي هذه المعلومات. يصعب شرح التنمية المستدامة، وليس من السهل على الناس فهم تحدياتها وقضاياها إلا إذا تمَّ تحليلها من قِبل أشخاص أكثر درايةً لذا، يُعَدُّ التعليم على جميع المستويات منصةً للمساعدة في تطبيق هذا المفهوم عملياً. (Venkataraman, 2009).

لعب تعليم الحاسبة دوراً حاسماً في التنمية الاقتصادية وتطوير المهارات المهنية، يُعَدُّ تخصص الحاسبة أساسياً في تعزيز المعرفة بالتنمية المستدامة، وتطبيق مبادئها ويعتبر التعليم المحاسبي يعد جزءاً مهماً في تجهيز الطلاب بمهارات ومعارف عالية تسمح لهم بأداء مهامهم بشكل صحيح، كما يساعدهم هذا التعليم على مواجهة التحديات والتغيرات السريعة في عالم الأعمال، ويُسهِّم في نمو مهنة الحاسبة، وبما أنَّ التنمية المستدامة هي تنمية تُلبِّي احتياجات الحاضر، والأجيال القادمة حيث تتضمن التنمية تحولاً تدريجياً في الاقتصاد والمجتمع، فإنَّ معظم الدراسات الحالية لا تتناول موضوع الاستدامة في التعليم المحاسبي، و غالباً ما يواجه الخريجون فجوة بين المهارات التي يكتسبونها في الجامعة، وتوقعات سوق العمل، ممَّا يُبرز ضرورة قيام الجامعات بتكييف مناهجها في التعليم المحاسبي؛ لتشمل تدريباً على مهارات عملية، وأكثر صلة بمتطلبات سوق العمل لذلك، فإنَّ دمج التنمية المستدامة، وتعليم المحاسبي ضمن مناهج الحاسبة، يُعزز بشكل كبير استعداد الطلاب للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة المحددة في رؤية المستقبلية.

التركيز على ضرورة تحسين أساليب برامج تعليم المحاسبي بما يتوافق مع المعايير الدولية، بهدف تخريج محاسبين مؤهلين وذوي مهارات عالية (Mardini, 2022)

وتعد مهنة الحاسبة عنصر رئيس في دوران عملية الاقتصاد حيث يعم المخرجات النظام المحاسبي من أهم مدخلات القرارات الاستثمارية اعتبارها عاكسة للوضع المالي للمشروع بكل شفافية ووضوح ومبنية على أسس ومعايير محاسبية، وهذا يتطلب أم يكون هناك تكامل بين كل من مهنة الحاسبة، والتدقيق والتعليم المحاسبي (محمود وآخرون، 2015، ص 3).

قد يؤدي إدخال التعليم حول التنمية المستدامة في مناهج المحاسبة إلى زيادة فهم الطلاب لمفاهيم الاستدامة وقدرتهم على تطبيقها عملياً يمكن أن يدمج تعليم الاستدامة في المحاسبة بفعالية، يجب مراعاة احتياجات أصحاب المصلحة، مثل المعلمين والممارسين، والجهات التنظيمية والطلاب والسياسيين، وبينما تعكس الدراسات الحالية تصوراتهم المختلفة كما يُساعد هذا التكامل على تطوير المهارات المهنية، ويُعزز ثقافة الابتكار، وزيادة الأعمال بين طلاب المحاسبة، أدرك طلاب المحاسبة الجامعيون أهمية الاستدامة، إلا أن فهمهم للمفهوم كان محدوداً، ويعود ذلك أساساً إلى عدم كفاية دمج مواضيع الاستدامة في مناهج المحاسبة؛ بالإضافة إلى ذلك، وجود استياء عام بين الطلاب من المستوى الحالي لتعليم مقررات المحاسبة الحالية الاستدامة، ولهذا تلعب محاسبة الاستدامة دوراً رئيساً في دعم ممارسات الاستدامة لإعداد الطلاب بشكل أفضل.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يشهد مجتمع اليوم تحولاً وتطوراً مستمر، ما يستدعي تغيير عمليات التنمية المستدامة وتكييفها آتياً، ولذلك تتحمل الجامعات مسؤولية تقديم برنامج التعليم المحاسبي يلبي احتياجات سوق العمل، يجب أن تتجاوب مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال الحديثة، وتزويد الطلاب بالمهارات المهنية اللازمة، بناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما هو فهم الطلاب للمفهوم العام للتنمية المستدامة، وكيف يرتبط بمستقبلهم؟
- ما هي مواقف الطلاب تجاه دمج التنمية المستدامة في تعليم المحاسبة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. تقييم واقع التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة سرت من حيث دمج مبادئ الاستدامة، وذلك من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.
2. قياس مدى إدراك طلاب المحاسبة لأهمية دمج مفهوم الاستدامة في تعليمهم، وعلاقته بزيادة جاهزيتهم لمتطلبات سوق العمل المستقبلية.
3. تحليل وجهة نظر الطلاب تجاه المناهج المحاسبية الحالية، ومدى مواكبتها للمعايير الدولية، وتضمنها للجوانب التطبيقية المتعلقة بمحاسبة الاستدامة.
4. التعرف على تقييم الطلاب لكفاءة الإعداد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وقدرتهم على نقل المعرفة العملية والحديثة في مجال الاستدامة.

5. الخروج بتوصيات عملية يمكن أن تساهم في تطوير برامج التعليم المحاسبي، وردم الفجوة بين المعرفة الأكاديمية، والممارسة المهنية في مجال المحاسبة المستدامة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً حيويًا ومعاصرًا يتمثل في دمج الاستدامة ضمن التعليم المحاسبي، وذلك من خلال التركيز على وجهة نظر الطلاب التي تعد حلقة محورية في تقييم وتطوير العملية التعليمية، وتبرز أهميتها العملية في أنها تسلط الضوء على الفجوة القائمة بين المهارات التي يكتسبها الطلاب حاليًا والتوقعات المتزايدة لسوق العمل الذي بات يتطلب محاسبين قادرين على فهم وإعداد تقارير الاستدامة، كما تقدم الدراسة مؤشرات واقعية لوضعي السياسات الأكاديمية، ورؤساء الأقسام حول مواطن القوة والضعف في المناهج الحالية والإعداد الأكاديمي، ممّا يساعد في تحديد استراتيجيات فعّالة لتطوير البرامج التعليمية، وعلى نطاق أوسع، تساهم هذه الدراسة في تعزيز دور التعليم المحاسبي كركيزة أساسية في تنمية المهارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورغد مهنة المحاسبة بكوادر مؤهلة تخدم المصلحة العامة، وتواكب التطورات العالمية المستمرة في عالم الأعمال.

خامساً: فرضية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسة هي: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المرتبطة بالتعليم المحاسبي (تحديث المناهج الدراسية، والإعداد الأكاديمي) على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحديث المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت.

فرضية فرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت.

سادساً: منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعنى بوصف وتحليل الظاهرة كما هي في الواقع، واستكشاف وجهات نظر عينة الدراسة تجاهها، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الدراسات العليا (الماجستير) الملتحقين بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة سرت للعام الدراسي 2024-2025. أمّا عينة الدراسة، فقد تم اختيار عينة قصدية تكونت من (40) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، وتمّ استرداد جميع الاستبانات بنسبة استجابة 100%. وقد تمّ اختيار هذه الشريحة تحديدًا، نظرًا لنضجها الأكاديمي المتقدم وقدرتها على تقديم تقييم دقيق، وعميق لواقع المناهج، والإعداد الأكاديمي وعلاقته بالاستدامة، وقد تمّ جمع البيانات خلال شهر يوليو من عام 2025.

2. أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تمّ تصميمها بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة، وتكونت من ثلاث أجزاء رئيسة غطت البيانات الديموغرافية، ومحاور الدراسة المتمثلة في (تحديث المناهج، الإعداد الأكاديمي، ودمج الاستدامة في التعليم المحاسبي).

3. أساليب التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات التي تم جمعها، تمّ استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تمّ توظيف أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) لوصف خصائص العينة، وتحليل استجاباتها؛ بالإضافة إلى استخدام اختبار الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته في ظل الاستدامة

يحتل التعليم المحاسبي مكانة محورية في المنظومة الاقتصادية، حيث يُعنى بإعداد وتزويد مهنة المحاسبة بكوادر مؤهلة تتمتع بالمعرفة، والمهارات اللازمة للقيام بمسؤولياتها المتنامية في بيئة أعمال دائمة التغير، ومع تزايد التحديات العالمية، لم يعد دور المحاسب مقتصرًا على الجوانب المالية التقليدية؛ بل امتد ليشمل قياس الأداء البيئي والاجتماعي للمنشآت والإفصاح عنه، ممّا فرض على الجامعات ضرورة مواءمة برامجها لتزويد الطلاب بالمعارف التي تمكنهم من مسايرة هذا التطور.

وتُعرّف التنمية المستدامة بأنها عملية تطوير شاملة تستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية والاستدامة البيئية، بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (القحطاني، 2023، ص 85). من هنا، يبرز التعليم

المحاسبي كركيزة أساسية لدعم التنمية المستدامة، فهو الأداة التي تكسب الطلاب المهارات العلمية، والعملية اللازمة لفهم وتطبيق مبادئ المحاسبة المستدامة.

ثانيًا: دمج الاستدامة في التعليم: الأهداف والفوائد

إنَّ دمج مفاهيم الاستدامة في التعليم يهدف بشكل أساسي إلى إبراز الدور المحوري للعملية التعليمية في تحقيق أهداف التنمية، وذلك عبر تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرات الطلاب والمعلمين على السواء، ويساهم هذا التوجه في إحداث تغيير جوهري في مضمون التعليم ونتائجه، حيث ينتقل التركيز من نَحْج يعتمد على التلقين إلى نَحْج قائم على التعلم النشط الذي يساعد الطلاب على تحمل المسؤولية، واكتساب المهارات اللازمة للتعلم مدى الحياة.

ويحقق دمج الاستدامة في التعليم مجموعة واسعة من الفوائد التي تنعكس على الطالب والمجتمع، من أبرزها تعزيز الفهم متعدد التخصصات لدى الطلاب، ممَّا يساعدهم على إدراك الروابط بين مجالات المعرفة المختلفة، وأنَّ الاستدامة ليست مفهومًا منعزلًا، كما يشجع هذا النهج على المشاركة المجتمعية من خلال ربط القضايا النظرية بالواقع المحلي، والأهم من ذلك، أنَّ هذا الدمج يُعد الطلاب بشكلٍ مباشرٍ لمتطلبات المستقبل في ظلِّ التحول العالمي نحو الاقتصاد الأخضر والمستدام، ممَّا يجعلهم أكثر جاهزية، وقدرة على المنافسة في سوق العمل (القحطاني، 2023، ص88).

ثالثًا: تقييم مخرجات التعليم المحاسبي:

يفيد تقييم المخرجات التعليم المحاسبي الكشف في مدي تحسين مخرجات الطلاب الجامعة جامعة سرت ما تلقوه من برامج وخبرات تعليمية ممَّا يمثل تغذية عكسية في تطوير، وتنفيذ هذه العملية العلمية في التنمية المستدامة،

وقد حدد أربعة نماذج المخرجات الطلاب حول التعليم المحاسبي (مطواع 1999، ص 362)

1. اكتساب المعرفة
2. تطوير إدراكي فعال
3. تطوير مهارات وكفاءات
4. تعزيز القيم الاجتماعية

رابعًا: أهمية التعليم المحاسبي:

يمكن توضيح أهمية التعليم المحاسبي من خلال ما يأتي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظرًا لخصوصية النظرة إلى التعليم المحاسبي، والحاجة المستمرة، والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات. فالتعليم المحاسبي هو فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي، كما علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها وأن العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معًا عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية وفق خصوصية تتصف وتجعلها بارزة بين المهن الأخرى التي يحتاجها بصورة دائمة ومستمرة. (قطناني وعويس، د ت، ص 6)

وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدات الاقتصادية؛ فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياة وفق أسس علمية أضافّة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تمّ المحاسبة، وتقع ضمن العمل المحاسبي كما لا يخفى علينا أن بدء الاهتمام بالمحاسبة بضرورة توافر الأسس العلمية لتعليمها وممارستها.

خامسًا: معوقات التعليم المحاسبي:

من المعروف التّحديات التي تواجه التعليم المحاسبي تكاد تتشابه في العديد من دول العالم ومن أبرز تلك التّحدّيّات:

- 1- تحدى العولمة والمنافسة العالمية حيث أدّت العولمة إلى تغيير مسار حركة التعليم الجامعي نتيجة للشروط الجديدة التي فرضتها على كل الدول، ومنها أهمية إبراز المنافسة في السوق العمل، والسوق العالمي.
- 2- ضعف في مستوي وجود عناصر المدخلات منظومة التعليم العالي.
- 3- التقليدية في التخصصات، وضعف التقويم المستمر على البرامج التطبيقية؛ ممّا يؤدي إلى ضعف الكفاءة لهذه البرامج.
- 4- نقص في أعضاء هيئة التدريس على الأخص في هذه التخصصات.
- 5- تحدى الثورة المعلوماتية، وبما قدمته من منجزات علمية، وأيضًا تكنولوجيا لها أثر كبير على تزايد الفجوة بين جامعات من جميع أنحاء دول العالم

- 6- تحديات تتعلق بتمويل مثل الاعتمادات المالية والحكومية المتاحة تتجه نحو نقص وذلك بمقارنة حجم الطلب المتزايد عليه.
- 7- غياب الفكر المؤسسي في عمليات التطويرات تصدر أفكار التجديد مع الأفراد، وأصحاب القرار باتخاذ قرارات، وسياسات جديدة تنسف كل الجهود السابقة.
- 8- تراجع بعض مؤشرات التكافؤ الفرص أمام الدارسين، وتراجع الأهداف التنافسية على المستوي العالمي.
- 9- القصور في الموازنة بين مخرجات التعليم العالي، واحتياجات خطط التنمية وذلك من خلال عدم التوافق ما بين احتياجات سوق العمل، وبين ما تقدمه التعليم العالي (عبد المجيد، 2006، 12ص)

سادساً: الدراسات السابقة:

(دراسة عيادة، 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية لدى الطلبة بجامعة سرت نحو التحاقهم بتخصص المحاسبة، من وجهة نظر طلبة قسم المحاسبة، اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم المحاسبة بجامعة سرت، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تمّ تصميم، وإعداد استبانة، وتوزيعها على الطلبة، والبالغ عددهم (42) طالب. استخدمت الدراسة البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من ملائمة بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي، واختبار فرضيات الدراسة، ومنها اختبار (T-Test) للعينة الواحدة، وبعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج أنّ توجد اتجاهات اجتماعية وأكاديمية واقتصادية لدى طلبة قسم المحاسبة بجامعة سرت نحو التحاقهم بتخصص المحاسبة، وقد جاء الاتجاه الاقتصادي في الترتيب الأول لاتجاهات الطلبة، من حيث الأهمية النسبية، والاتجاه الاجتماعي في الترتيب الأخير، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة فيما يخص الاتجاه الاجتماعي زيادة تفعيل دور مهنة المحاسبة في المجتمع عن طريق القطاع العام، والقطاع الخاص، ونقابة المحاسبين والمراجعين الليبية، حتى توازي مهن الطب والهندسة والقانون، أما في الاتجاه الأكاديمي، فعلى أقسام المحاسبة إعادة النظر في شروط القبول في تخصص المحاسبة، وتفعيل دور التوجيه والارشاد الأكاديمي في الأقسام، وفيما يخصّ الاتجاه الاقتصادي، فأوصت الدراسة بإعادة النظر في القابل المالي لمزاوي مهنة المحاسبة سواء في القطاع العام، أو القطاع الخاص.

(دراسة الصائغ 2010) دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي - الواقع و امكانية التطوير، بالتطبيق على محافظة نينوى بالعراق سلطت الدراسة الضوء على واقع التعليم المحاسبي الجامعي تجاه التأهيل خريجي قسم المحاسبة على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي في محافظة نينوى بالعراق، ومن ثمَّ العمل على اقتراح مجموعة نقاط لتطوير هذا التعليم حتى يلبى احتياجات خريجه في اكتساب المعرفة في استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، وتشهد هذه الدراسة أن هناك قصور واضح في التعليم المحاسبي الجامعي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، وقد أوصى البحث أقسام المحاسبة بأن تعطي الحاسوب مساحة أكبر في العمل المحاسبي.

(دراسة 2015 Pratam) هدفت للتعرف على الفجوة الموجودة بين الأكاديميين والمهنيين، فيما يتعلق بالكفاءات المحاسبية، ووصف ومقارنة تلك الكفاءات من وجهة نظر كلا من الأكاديميين في مجال وجود فجوة بين الأكاديميين في مجال المحاسبة، والمهنيين ممارسي مهنة المحاسبة فيما يتعلق من المعرفة المحاسبية، المهارات، السلوكيات.

(دراسة 2012 al et Kutluk) تناولت تحليل توقعات خبراء المحاسبة من التعليم المحاسبي في مدينة أنطاليا جنوب وغرب تركيا، حيث أظهرت هذه الدراسة ردود الفعل المتوقعة من خبراء المحاسبة حول كفاءة المقررات الدراسية في الكليات لأغراض تطوير التعليم المحاسبي، وقد أوضحت أنَّ التناغم بين المقررات الدراسية والممارسة العملية ستساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المحاسبين يعتقدون أنَّ الطالب الخريجيين الذين يتمتعون بمستوى كافٍ من المعرفة المحاسبية، كما أنَّ المقررات المحاسبية غير كافية لمواجهة احتياجات الشركات، وذلك لفهم الإجراءات المحاسبية، والهيكل المالي لتلك الشركات، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير التعليم المحاسبي للتغلب على هذه الصعوبات.

(دراسة الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي 2014) تصوّر مفتوح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعلى كيفية استخدامها عند تصميم مناهج برامج المحاسبة بالجامعات، السعودية، ومن نتائج الدراسة هو أنَّ معايير التعليم الدولية توفر إرشادات واضحة بخصوص تصميم المنهج لبرامج التعليم المحاسبي، ومن بين توصيات هو ضرورة تبني هذه المعايير كأساس لوضع وتقييم البرامج التعليمية المحاسبية في الجامعات السعودية.

دراسة (راتول و بن صالح، 2012) بعنوان: أهمية تطبيق معايير التعليم الدولية في تطوير المنهجية المحاسبية في ظل الاتجاهات المعاصرة لمهنة المحاسبة. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات، والخبرات اللازمة وفق معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين لإكساب الممارس الخبرة اللازمة قبل قيامه بالممارسة العملية، ولذلك تشترط الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة ضرورة حصول طالبي مزاولة المهنة على تدريب مهني لمدة زمنية معينة لضمان اكتساب الخبرة التي تمكنهم من ممارسة المهنة على الوجه اللائق، وذلك قبل حصوله على الترخيص بمزاولة المهنة، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

إنّ معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما يدرس نظرياً وبين الممارسة المهنية؛ إنّ برامج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى نستطيع التعامل مباشرة مع مهارات المحاسبة الجديدة التأكيد على أهمية التعليم، والتأهيل المحاسبي باعتباره حجر الزاوية في إعداد المحاسبين، والمراجعين الكفاءة وتمكينهم من القيام بدورهم في المجتمع، ومقابلة مسؤولياتهم، والتزاماتهم تجاهه.

الإطار العملي للدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل وجهات نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت حول دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي، وفي سبيل جمع البيانات الأولية اللازمة، تمّ تصميم وتطوير استبانة كأداة رئيسة للدراسة.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات وعرض نتائج الدراسة:

الطريقة والإجراءات:

تمّ إدخال البيانات وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS) وقد تمّ استخدام الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد العينة، حيث تمّ إعداد هذا الترميز كما مبين في الجدول (3 - 1).

الجدول (3 - 1) يبين ترميز إجابات أفراد عينة الدراسة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الرمز	1	2	3	4	5

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتراوح بين غير موافق بشدة، إلى موافق بشدة، ولحساب طول مقياس ليكرت الخماسي، تمَّ حساب المدى (5-1=4) تمَّ تقسيمه على عدد فئات المقياس، للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4 ÷ 5 = 0.80) تُضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، من أجل تحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخلية، والجدول (3-2) يوضح طول الخلايا وفقاً لما ذكر:

الجدول (3-2) طول الخلية لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت ومستوى الأهمية

طول الفئة	الفئة في المقياس	مستوى الأهمية
من 1- إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً
من 1.81- إلى أقل من 2.60	غير موافق	ضعيفة
من 2.61- إلى أقل من 3.40	محايد	متوسطة
من 3.41- إلى أقل من 4.20	موافق	عالية
من 4.21- إلى 5	موافق بشدة	عالية جداً

ثبات وصدق مقياس أداة الدراسة:

للتأكد من صدق استبيان الدراسة (الاستدامة والتعليم المحاسبي: من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت)، اعتمد الباحث على الاختبارين الآتيين:

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

يقصد بالصدق تحديد إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع أصلاً لقياسه، أي جودة الاختبار في قياس ما صمم لقياسه، بأن تكون الأسئلة المطروحة ذات صلة بالموضوع. وقامت الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية المطلوبة من المبحوثين، وكان لآرائهم دور كبير في تطوير الاستبيان، حيث قمنا بإجراء ما يلزم من حذف، وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

2- اختبار ألفا كرونباخ (اختبار الثبات):

في ضوء نتائج اختبار ألفا كرونباخ الموضحة في الجدول (3-3)، يتبين أنَّ جميع أبعاد الاستبانة

حققت معاملات ثبات مرتفعة جداً تجاوزت القيمة المعيارية (0.70) التي أشار إليها (Nunnally & Bernstein, 1994) بوصفها الحد الأدنى المقبول للدلالة على ثبات الأداة، حيث بلغ معامل الثبات للبعد الأول (تحديث المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة) (0.941)، وللبعد الثاني (الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي) (0.946)، في حين سجل المتغير التابع (الاستدامة) معامل قدره (0.942)، كما أظهرت الدرجة الكلية لجميع الفقرات قيمة مرتفعة جداً بلغت (0.976)، وهو ما يعكس اتساقاً داخلياً قوياً بين فقرات الاستبانة. وبناءً على ذلك يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والثبات، مما يعزز من صلاحيتها للاستخدام في قياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية، ويؤكد أن النتائج المتحصل عليها من خلال هذا الاستبيان قابلة للتكرار، والاعتماد عليها في استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالاستدامة، والتعليم المحاسبي. والجدول الآتي يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (الفكرونباخ).

الجدول (3 - 3) يبين معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد متغيرات الاستبانة

م	المتغيرات	الفقرات	معامل الفاكرونباخ
	المتغير المستقل (عوامل وأبعاد التعليم المحاسبي)		
1	البعد الأول: تحديث المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة	8	0.941
2	البعد الثاني: الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي	8	0.946
	المتغير التابع (الاستدامة)	8	0.942
	الدرجة الكلية	24	0.976

التحليل الاحصائي للمتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة:

نحاول في هذا المطلب ان نقوم بدراسة التحليل الوصفي لخصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الآتية:

الجدول (3 - 4) يوضح نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديمغرافية لفردات عينة الدراسة

م	المتغير	التكرار	النسبة
1	ذكر	21	52.5%
2	أنثى	19	47.5%
	المجموع	40	100%
1	طالب دراسات جامعية	23	57.5%
2	طالب دراسات عليا	17	42.5%
	المجموع	40	100%

1	محاسبة	40	100%
2	اقتصاد	0	0%
3	إدارة أعمال	0	0%
4	تمويل ومصارف	0	0%
5	الإحصاء والتأمين	0	0%
6	العلوم السياسية	0	0%
المجموع		40	100%

يتضح من نتائج الجدول (3-4) أنَّ عينة الدراسة جاءت متقاربة في التوزيع بين الذكور والإناث، ممَّا يعكس توازنًا في آراء الباحثين من كلا الجنسين، كما تُظهر النتائج أنَّ النسبة الأكبر من العينة كانت من طلبة الدراسات الجامعية بنسبة (57.5%)، في حين بلغت نسبة طلبة الدراسات العليا (42.5%)، وهو ما يتيح تنوعًا نسبيًا في مستوى التأهيل الأكاديمي للمشاركين، أما من حيث التخصص، فقد تبين أنَّ جميع أفراد العينة من قسم المحاسبة بنسبة (100%)، دون وجود تمثيل لبقية التخصصات الأخرى، وهو ما يعكس تجانس العينة، واتساقها مع هدف الدراسة الذي يركز على التعليم المحاسبي، ودمج مفاهيم الاستدامة ضمنه.

تحليل وعرض نتائج الدراسة:

أولاً: التحليل الوصفي لنتائج المتغير المستقل (عوامل وأبعاد التعليم المحاسبي):

تمَّ قياس المتغير المستقل من خلال بُعدين فرعيين هما (تحديث المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة، الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي)، ولبيان الأهمية النسبية لأبعاد المتغير المستقل من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت، ودرجة موافقتهم عليها، سنتناول تحليل لواقع الأبعاد الفرعية كالآتي:

البُعد الأول: تحديث المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة

الجدول (3 - 5) يوضح المتوسطات والانحرافات للبُعد الأول

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	تتضمن مناهج المحاسبة الحالية مقررات تشرح مفهوم الاستدامة وأهميته في مجال المحاسبة.	3.2250	0.91952	2	متوسطة
2	تُحدَّث المقررات الدراسية بانتظام لتعكس المعايير الدولية والتعليم المحاسبي العالمي.	2.8500	0.89299	4	متوسطة
3	تحتوي تصور المقرر الدراسي على أمثلة عملية توضح كيف تُطبق مبادئ الاستدامة في وظائف المحاسب.	2.6750	0.94428	5	متوسطة

4	دراسية، مشاريع، محاكاة) لتعزيز فهم الطلاب لقضايا الاستدامة المحاسبية.	2.3000	0.82275	8	ضعيفة
5	تم تصميم محتوى المقررات لربط المعرفة النظرية بمهارات مهنية تدعم الممارسات المحاسبية المستدامة.	2.9500	0.90441	3	متوسطة
6	توفر المناهج وحدات تقييم تقيس قدرة الطالب على دمج مبادئ الاستدامة في التقارير المحاسبية.	2.6000	0.87119	6	متوسطة
7	تتناول المناهج الحالية قضايا الاستدامة ولا تُبيّن صلتها بمهام المحاسب.	3.8500	0.89299	1	مرتفعة
8	يتم تحديث المناهج بما يكفي لمواكبة تطورات المعايير الدولية في التعليم المحاسبي.	2.4000	0.77790	7	ضعيفة
المستوى العام		2.8563	0.74062	-	متوسطة

يوضح الجدول (3-5) أن المتوسط العام لهذا البُعد بلغ (2.85) بانحراف معياري (0.74)، وهو ما يشير إلى أن تقييم أفراد العينة جاء في المستوى المتوسط، وقد تبين أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط هي "تتناول المناهج الحالية قضايا الاستدامة، ولا تُبيّن صلتها بمهام المحاسب" بمتوسط (3.85)، ما يعكس إدراك الطلبة لوجود محتوى يتعلق بالاستدامة لكنه غير مرتبط بشكل كافٍ بالجانب التطبيقي لمهنة المحاسب، وجاءت أهميتها مرتفعة، في المقابل، سجلت الفقرة "تُوظف المناهج أساليب تعليمية نشطة لتعزيز فهم الطلاب لقضايا الاستدامة المحاسبية" أدنى متوسط (2.30) بمستوى ضعيف، مما يدل على قصور المناهج في تبني أساليب تدريس حديثة وتفاعلية.

وبصفة عامة ترى الباحثات بأنه تعكس هذه النتائج أن مقررات المحاسبة بجامعة سرت، مازالت بحاجة إلى تطوير أكبر لتتكامل مع المعايير الدولية، وترتبط بين الجوانب النظرية والمهارات العملية المرتبطة بالاستدامة، بحيث تتجاوز الطابع النظري نحو التطبيق العملي الذي يعزز كفاءة الطالب المحاسبي في مواجهة متطلبات سوق العمل.

البُعد الثاني: الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي

الجدول (3 - 6) يوضح المتوسطات والانحرافات للبُعد الثاني

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	يملك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في تطبيق مبادئ الاستدامة ضمن الممارسات المحاسبية.	1.9500	0.78283	8	ضعيفة
2	يقوم المدرسون بتضمين أمثلة حديثة عن تطبيقات الاستدامة في المحاسبة خلال المحاضرات.	2.8500	0.89299	4	متوسطة
3	يُحَفِّز أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التفكير النقدي حول القضايا البيئية والاجتماعية في التقارير المالية.	3.6000	0.87119	2	مرتفعة
4	يشارك أعضاء هيئة التدريس في برامج تدريبية أو ورش عمل متعلقة بالتعليم المحاسبي المعاصر ومفاهيم الاستدامة.	2.0750	0.82858	7	ضعيفة
5	يتوفر لدى القائمين على التعليم المطبوعة والمراجع والمصادر الحديثة المتعلقة بالمحاسبة المستدامة لاستخدامها في التدريس.	2.3250	0.85896	6	متوسطة
6	يُشجِّع الأساتذة الطلاب على تنفيذ مشاريع تطبيقية ترتبط بالاستدامة داخل المجتمع أو المنشآت الاقتصادية.	2.6000	0.87119	5	متوسطة
7	يملك أعضاء هيئة التدريس المعرفة الكافية بمفاهيم الاستدامة ولا يربطونها بالمقرر الدراسي.	3.9500	0.81492	1	مرتفعة
8	يناقش الأساتذة في المحاضرات دور الاستدامة في تطوير مهنة المحاسبة.	3.3250	0.76418	3	متوسطة
	المستوى العام	2.8344	0.71241	-	متوسطة

تشير نتائج الجدول (3-6) إلى أن المتوسط العام لبُعد الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي بلغ (2.83) وبمستوى متوسط، مما يعكس توازنًا نسبيًا بين نقاط القوة والضعف في هذا الجانب، فقد برزت الفقرات التي تؤكد امتلاك أعضاء هيئة التدريس معرفة جيدة بمفاهيم الاستدامة، وتحفيزهم للطلبة على التفكير النقدي بمستوى مرتفع، وهو مؤشر إيجابي على الوعي الأكاديمي بالقضايا المستدامة، في المقابل، جاءت الفقرات المتعلقة بالجانب العملي مثل الخبرة التطبيقية، أو المشاركة في البرامج التدريبية بمستويات ضعيفة، وهو ما يعكس قصورًا في التوظيف المهني لمفاهيم الاستدامة داخل العملية التعليمية.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثات أن الإعداد الأكاديمي ما يزال يميل إلى الجانب النظري أكثر من العملي، الأمر الذي يستدعي تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس عبر التدريب والورش المتخصصة، بما يضمن دمجاً أكثر فاعلية لمفاهيم الاستدامة في التعليم المحاسبي.

ثانياً: المتغير التابع (دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي)

الجدول (3 - 7) يوضح المتوسطات والانحرافات للمتغير التابع

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	مستوى الأهمية
1	أعتقد أن تعليم المحاسبة في الكلية يساعد الطلاب على فهم دور المحاسب في تعزيز الاستدامة داخل المؤسسات.	3.0000	0.98710	3	متوسطة
2	توفر برامج المحاسبة فرصة كافية لتعلم كيفية إعداد تقارير مالية تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد البيئية والاجتماعية.	2.0250	0.83166	8	ضعيفة
3	أشعر أنني قادر بعد الدراسة على اقتراح ممارسات محاسبية تدعم أهداف الاستدامة بالمؤسسات.	2.6000	0.87119	4	متوسطة
4	تساهم المناهج والأساتذة في بناء وعي واضح لدى الطلاب حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ودور المحاسب فيها.	3.7250	0.78406	2	مرتفعة
5	أؤمن أن دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي يزيد من جاهزية الخريجين لسوق العمل الحديث.	4.5750	0.50064	1	مرتفعة جداً
6	الخريجون من كليتنا يمتلكون مهارات تؤهلهم للمشاركة في إعداد تقارير الاستدامة.	2.6000	0.87119	5	متوسطة
7	أجد أن التعليم المحاسبي في الكلية يولي اهتماماً حقيقياً بمفاهيم الاستدامة.	2.1750	0.81296	7	ضعيفة
8	أشعر أن ما أتعلمه في المقررات يمكن تطبيقه عملياً في مجال المحاسبة المستدامة.	2.3250	0.85896	6	ضعيفة
	المستوى العام	2.8781	0.69596	-	متوسطة

تُشير نتائج الجدول (3-7) إلى أنَّ المتوسط العام لمتغير دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي بلغ (2.87) وبمستوى متوسط، وهو ما يعكس وجود إدراك نسبي لأهمية الاستدامة، لكن دون ترجمة كافية في الممارسة التعليمية، فقد برزت الفقرة "دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي يزيد من جاهزية الخريجين لسوق العمل الحديث" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.57) وبمستوى مرتفع جداً، ممَّا

يدل على اقتناع الطلبة بالدور الإيجابي للاستدامة في تحسين فرص التوظيف، في المقابل، جاءت فقرات مثل "توفر برامج المحاسبة فرصة كافية لتعلم إعداد تقارير الاستدامة" و "التعليم المحاسبي يولي اهتمامًا حقيقيًا بالاستدامة"* عند مستويات ضعيفة، ما يعكس فجوة بين التصورات النظرية، والتطبيق الفعلي داخل البرامج الأكاديمية.

وبوجه عام، ترى الباحثات أن نتائج هذا المتغير تكشف عن حاجة ملحة لإعادة النظر في دمج الاستدامة بمقررات المحاسبة بصورة أكثر عملية وتكاملية، بحيث يتجاوز الطرح النظري إلى إعداد خريجين قادرين على توظيف مهارات محاسبية مستدامة تتماشى مع متطلبات سوق العمل.

اختبار الفرضيات:

يتناول هذا الجانب التحقق من فرضيات الدراسة، الذي يتمحور في الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات تأثير إيجابي بين المتغير المستقل وأبعاده، والمتغير التابع، وعليه وللإجابة عن الفرضيات، فإنه سيتم دراسة علاقة التأثير بينهما باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط، ومن خلال حساب معادلة الانحدار الخطي للعلاقة التأثيرية بين المتغيرين فإنه نتحصل على مؤشرات إحصائية تفسر لنا هذه العلاقة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحديث المناهج الدراسية لأقسام المحاسبة على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد جامعة سرت.

الجدول (3 - 8) نتائج اختبار الانحدار الخطي على عبارات البعد الأول

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	قيمة (t) الخسوية	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة (F) الاحتمالية
الثابت	0.800	2.812	0.008	0.774 ^a	0.600	56.884
البعد الأول	0.728	7.542	0.000			0.000 ^a

تشير نتائج الجدول (3-8) إلى أن قيمة معامل الانحدار (B=0.728) موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (sig=0.000)، كما أوضح معامل التحديد (R²=0.600) أن تحديث المناهج الدراسية يفسر ما نسبته (60%) من التغيرات الحاصلة في دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي، كما بلغت قيمة (F=56.884) بدلالة معنوية قوية، مما يُعزز من قوة النموذج، وبناءً على ذلك، ترفض الباحثات الفرضية الصفرية، ويُستنتج أن تحديث المناهج الدراسية يؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية

الاقتصاد بجامعة سرت.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

الجدول (3 - 9) نتائج اختبار الانحدار الخطي على عبارات البعد الثاني

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	قيمة (t) الخسوية	القيمة الاحتمالية (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة (F)	الاحتمالية
الثابت	0.280	1.749	0.088	0.938 ^a	0.881	280.323	0.000 ^a
البُعد الثاني	0.917	16.743	0.000				

تشير نتائج الجدول (3-9) إلى أنَّ قيمة معامل الانحدار لبُعد الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي (B=0.917) جاءت موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (sig=0.000)، كما أظهر معامل الارتباط (R=0.938) قوة عالية جداً للعلاقة بين المتغيرين، ويبيّن معامل التحديد (R²=0.881) أنَّ الإعداد الأكاديمي يفسر ما نسبته (88.1%) من التغيرات الحاصلة في دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي، وهي نسبة مرتفعة تعكس قوة النموذج، كما جاءت قيمة (F=280.323) دالة معنوياً عند مستوى (0.000). وبناءً على ذلك، ترفض الباحثات الفرضية الصفرية، ويُستنتج أنَّ الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي يؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت.

الخلاصة:

تشير نتائج اختبار الفرضية الرئيسة إلى أنَّ كلا البعدين الممثلين للتعليم المحاسبي (تحديث المناهج الدراسية، والإعداد الأكاديمي) قد أظهرتا تأثيراً إيجابياً وذا دلالة إحصائية على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي، حيث أوضحت النماذج الإحصائية أنَّ تحديث المناهج يفسر نسبة معتبرة من التغيرات في المتغير التابع، بينما كان تأثير الإعداد الأكاديمي أكبر، وأكثر قوة في تفسير تلك التغيرات، وبناءً على ذلك، ترفض الباحثات الفرضية الصفرية الرئيسة، ويُستنتج أنَّ التغيرات المرتبطة بالتعليم المحاسبي تؤثر بشكل جوهري ومباشر على دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلاب كلية الاقتصاد بجامعة سرت، وهو ما يؤكد أهمية تطوير المناهج، ورفع كفاءة الإعداد الأكاديمي بما يعزز حضور الاستدامة في العملية التعليمية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. أظهرت أداة الدراسة موثوقية عالية وفق اختبار ألفا كرونباخ (0.976)، ما يؤكد صلاحيتها لقياس المتغيرات.
2. جاء تقييم بُعد تحديث المناهج الدراسية متوسطاً (2.85)، مع قصور في ربط الاستدامة بالجانب التطبيقي للمقررات.
3. أظهر بُعد الإعداد الأكاديمي للتعليم المحاسبي متوسطاً (2.83)، حيث المعرفة موجودة، لكن التطبيق العملي محدود.
4. بين التحليل الوصفي للمتغير التابع أن دمج الاستدامة في التعليم المحاسبي متوسط (2.87)، مع قوة وعي الطلبة بأثر الاستدامة على جاهزية الخريجين.
5. أظهر اختبار الفرضية الفرعية الأولى تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً لتحديث المناهج على دمج الاستدامة ($R^2=0.60$).
6. أظهر اختبار الفرضية الفرعية الثانية أنَّ الإعداد الأكاديمي له تأثير أقوى على دمج الاستدامة ($R^2=0.881$)، ما يؤكد العلاقة الجوهرية بين المتغيرات.

ثانياً: التوصيات:

1. تطوير المناهج لمواكبة المعايير الدولية، وربط الاستدامة بالجانب العملي.
2. استخدام أساليب تعليمية حديثة (دراسات حالة، محاكاة، مشاريع تطبيقية).
3. تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في برامج تدريبية وورش تطبيقية.
4. توفير مصادر ومراجع حديثة لدعم التعليم المحاسبي المستدام.
5. إدماج الاستدامة كعنصر أساسي في البرامج الأكاديمية.
6. تشجيع الطلبة على تنفيذ مشاريع تطبيقية تعكس مفاهيم الاستدامة في الواقع العملي.

المصادر والمراجع:

- بوعزيرة، هجيرة، ولندار، نبيلة. (2017). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية. [مذكرة ماستر غير منشورة]، جامعة الجيلالي بونعامة، تيسمسيلت، الجزائر.
- راتول، محمد، وابن صالح، عبد الله. (2012). أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير المنهجية المحاسبية في ظل الاتجاهات المعاصرة لمهنة الأعمال الدولية. وقائع الملتقى الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة.

- الشريف، إدريس عبد المجيد. (2006). متطلبات تطوير مهنة المحاسبة. وقائع المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة. طرابلس، ليبيا.
- العبيدي، أحمد، وحسن، علي. (2021). واقع التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل في ظل معايير المحاسبة الدولية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، 12(3)، 12-30.
- عبد السلام، عادل. (2014). كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصري وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين. وقائع مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. كلية التجارة، الأردن.
- القحطاني، ناصر. (2023). محاسبة الاستدامة كأداة لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات: دور التعليم الجامعي. مجلة الإدارة والاقتصاد، 45(1)، 81-102.
- قطناني، خالد، وعويس، خالد. (د.ت.). مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية. ورقة عمل، كلية الزهراء للبنات، مسقط، سلطنة عمان.
- المالكي، سعيد بن محمد. (2022). دمج أبعاد التنمية المستدامة في المناهج التعليمية: الفوائد والتحديات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6(28)، 39-65.
- محمود، أسامة عبد اللطيف، وآخرون. (2015). دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الأخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق والحد من الفساد: دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المطاوع، إبراهيم عبد الحميد. (1999). نحو تحسين نوعية التعليم المحاسبي في الجامعات المصرية: دراسة تطبيقية على جامعة المنوفية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة المنوفية.
- عبد الوهاب محمد سالم، وعيادة رمضان سالم (2022) "اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص المحاسبة في ليبيا: دراسة حالة على قسم المحاسبة بجامعة سرت" مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد الخامس، العدد الأول.

- Kutluk, F., Donmez, A., Utku, B., & Erdogan, M. (2012). Expectation of accounting professionals from accounting education: An Antalya research. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 62, 418-423.
- Mah'd, O. A., & Mardini, G. H. (2022). The quality of accounting education and the integration of the international education standards: evidence from Middle Eastern and North African countries. *Accounting Education*, 31(2), 113-133.
- Pratam, A. (2015). Bridging the Gap between Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards (IES) Implementation on Indonesia's Accounting Education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 211, 19-26.
- Venkataraman, B. (2009). Education for Sustainable Development. *Environment: Science and Policy for Sustainable Development*, 51(2), 8-10.